

## The effectiveness of using the educational video in teaching the kindergarten child to pronounce the Arabic letters compared to the Norani rule

Musab "Ahmed Khalifa" Lafi Ghabashneh

Ministry of Education || Jordan

**Abstract:** This study aimed at measuring the effectiveness of the use of educational video when teaching Al-Qaida Al-Nooraniah in providing the kindergarten child with the correct pronunciation of the Arabic letters. The first is experimental, the number of its members is (30), and the second is control, and the number of its members is (30) children from kindergartens in Jordan. The researcher used as a study tool the educational video, an oral test, a written test, and the study concluded that the experimental group was superior in pronunciation skills compared to the control group. There are statistically significant differences at the level of the function ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the children's use of the educational video that includes the light rule on their achievement in pronunciation of letters in the Arabic language subject.

**Keywords:** - Educational video, Al-Qaida Al-Nooraniah, pronunciation of letters, kindergarten.

### فاعلية استخدام الفيديو التعليمي عند تدريس القاعدة النورانية في إكساب طفل الروضة النطق الصحيح للحروف العربية

مصعب "أحمد خليفة" لافي غباشنه

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام الفيديو التعليمي عند تدريس القاعدة النورانية في إكساب طفل الروضة النطق الصحيح للحروف العربية. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة واشتملت عينة الدراسة على عينة قصدية مكونة من (60) طفلاً من رياض الأطفال قسمت إلى مجموعتين الأولى تجريبية عدد أفرادها (30) والثانية ضابطة وعدد أفرادها (30) طفلاً من رياض الأطفال في الأردن. واستخدم الباحث كأداة للدراسة الفيديو التعليمي، اختبار شفوي، اختبار كتابي، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية في مهارات النطق مقارنة بالمجموعة الضابطة. يوجد فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استخدام الأطفال الفيديو التعليمي المتضمن القاعدة النورانية على تحصيلهم في نطق الحروف بمبحث اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: - الفيديو التعليمي، القاعدة النورانية، نطق الحروف، رياض الأطفال.

### المقدمة.

يشهد العالم منذ العقود الاخيرة تطورات كثيرة ولا سيما منها التقدم الهائل في مجال التكنولوجيا ووسائل الاتصال وعملت هذا التغيرات الجذرية على تغير العديد من جوانب الحياة وأهمها الجوانب التعليمي التي اوجبت على المسؤولين مسئوليات كبيرة للحاق في التطور الذي أصبح امراً حتمياً.

فالتعليم له أهمية كبيرة في حياة الانسان، فهو يعتبر المحرك الأساسي لتطور المجتمعات وبناء حضارتها، فلا يتم تقدم المجتمع ورفقيه من غير تثقيف الفرد وتعليمه، فقوة المجتمع تكمن في افراده المتعلمين، فهم وعاء المجتمع وقوته (مرعي، الحيلة، 2017).

ولا يزال الواقع التعليمي ينهج النمط التقليدي في أسلوب التلقين للمعارف، والمفاهيم والحقائق العلمية، والعرض التقليدي للمهارات المطلوبة، التي يراد من المتعلم اكتسابها، على اختلاف استخدام الاستراتيجيات التعليمية المختلفة في اكتساب تلك المعارف، وإن هذه الاستراتيجيات تتنوع باختلاف الزمان والمكان لطبيعة البيئة والمادة التعليمية. (الدغدي، 2015).

أصبح أذخال التكنولوجيا في العملية التعليمية ضرورة عصرية، وليس اختياراً، وذلك من خلال العمل الجاد لجعل التكنولوجيا عنصراً أساسياً في التعليم، ومع التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح نمط التعليم التقليدي وطراق التدريس لا يناسب مع متطلبات العصر والجيل الجديد ولا تثير شغفهم نحو التعلم وواجب علينا تسخير التكنولوجيا لإضافة الاثارة والتشويق والفضول لعناصر البيئة التعليمية المتعددة من مواد المنهاج الدراسي والفصول الدراسية، ووسائل التواصل الفعالة بين المعلم والمتعلم تلبيةً للاحتياجات الفردية والخاصة لكل طالب (قشطة، 2016).

إن استراتيجيات التعليم تعمل على تحسين عملية التعلم والتعليم وتطويرها ولأبد من التركيز على أهميتها وأهدافها وتنوعها لأنها تعتبر الركيزة الأساسية لفهم الطالب للمادة التعليمية على اختلاف الفروق الفردية في ما بينهم وتعتبر الاستراتيجيات التعليمية ذات أهداف تفصيلية حيث تعمل على نقل المعلومات للمتعلمين وتبسيطها من خلال المواد المتاحة في استخدام تلك الاستراتيجيات في العملية التعليمية وتعمل أيضاً هذه الاستراتيجيات على زيادة فهم الطالب للمادة التعليمية وكذلك العمل على التعرف على أحدث الأساليب التعليمية المستخدمة في شرح المادة وتساعد استراتيجيات التدريس المختلفة على معرفة ميول واتجاهات المتعلمين المتنوعة والمختلفة في المادة التعليمية (الدغدي، 2015).

ويعد التعلم الإلكتروني من أهم مستحدثات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تمثل اولوية في البحث والتطوير فيعد الفيديو التعليمي من أهم المستحدثات وخصوصاً في مجال التعليم إذ تساهم هذه الفيديوهات في جذب انتباه المتعلمين، وجعلهم متحمسين بشكل كبير لمشاهدة ومعرفة معلومات جديدة. وإن استخدام الفيديو في التعليم يجعل الطالب منتبه طوال الوقت، ويمكنه تذكر الصورة بعد ذلك، وكذلك تذكر الحوار الذي دار حول هذه الصورة، والمعلومات التي قيلت في هذا الوقت. وتجعل المتعلمين أكثر تفاعل بشكل أكبر، حيث إن الصور المتحركة تجعل الطالب منتبه يريد معرفة ما الذي سيحدث وايضا سهل الكثير على المعلم، حيث منحه القدرة على الابتكار والاختراع، وجعله قادر على توصيل أكبر قدر من المعلومات إلى المتعلمين بسهولة كبيرة (قشطة، 2016).

وان إعداد المعلم بأساليب حديثة يعد استثماراً بشرياً فعالاً، ليس في مجال التربية فحسب بل تنعكس آثاره على مختلف مجالات الحياة، حيث إن من يتعامل معه في العملية التعليمية هم الذين سيقودون التغيير في المستقبل لهذه المجالات (الرتيسي، 2014).

ومن هنا أصبح التركيز على المتعلم وتغيرت النظرة إلى المعلم فلم يعد فقط وسيلة لنقل المعرفة بل أصبح من الطرق التي تسهل المعرفة في عصرنا هذا وأصبح الاهتمام يدور حول المتعلم وأصبحت التكنولوجيا والتعليم بأهمية القلم والورقة، يجب على كل معلم أن يقوم بتدريب المتعلم على استخدام التكنولوجيا في التعليم حتى يستطيعوا مواكبة التطور الهائل في جميع مجالات التعليم

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن التعليم عبر الفيديو التعليمي فيه إيجابيات كثيرة وهائلة ولقلة الجانب السلبي لهذه البرامج إلا أن وطننا العربي قد واجه عدد من المشكلات من أجل تطبيق هذه البرامج في هذا النوع من التعليم، وخاصة في أكثر مجال لا يسمح للخطأ فيه وهو مبحث اللغة العربية ولصعوبته الهائلة على أطفال الروضة (ابوزر، 2016).  
ومما لا يخفى على الجميع اهتمام المتعلم بالتقنية في ممارساتهم الحياتية حيث طغت على جل أوقاتهم، وبناء على ما سبق ارتأ الباحث بأن تكون الاستراتيجية تضمن استخدام التقنية من خلال استخدام الفيديوهات التعليمية في تقدير المادة العلمية والمهام المطلوبة.  
وان مصدر هذه المشكلات جاءت حسب الخبرة الشخصية والملاحظة في تدريس هذا المبحث وجد أن هناك عزوف من قبل المعلمين في استخدام الفيديو التعليمي الذي يساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم وفهم المحتوى التعليمي وجعل عملية التعلم تنتم ببهجة وسرور والعمل على تحقيق الأهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد والعمل على تحفيز المتعلم في مهارات قلب التعليم والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف وإكسابه أدوات التعلم الفعالة تعمل على إكساب الدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات. وكذلك مواكبة تغيرات العصر فهي الأسلوب الأمثل لتهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية والعملية

- ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:
- ما فاعلية استخدام الفيديو التعليمي عند تدريس القاعدة النورانية في إكساب طفل الروضة النطق الصحيح للحروف بمبحث اللغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية؟

### فرضيات الدراسة

- لا توجد فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في إكساب طفل الروضة النطق الصحيح للحروف عند تدريس القاعدة النورانية بمبحث اللغة العربية تعزى لاستخدام الفيديو التعليمي مقارنة بالطريقة التقليدية.

### أهداف الدراسة

- الكشف عن فاعلية استخدام الأطفال للفيديو التعليمي عند تدريس القاعدة النورانية في إكسابهم النطق الصحيح للحروف بمبحث اللغة العربية.

### أهمية الدراسة

- تكمُن أهمية الدراسة في النقاط التالية:
- زيادة حب الأطفال لتعلم اللغة العربية من خلال الفيديو لأنه يعمل على استثارة حواس الطفل.
- بيان أهمية القاعدة النورانية في رفع مستوى الطلبة بتعلم الحروف الهجائية في اللغة العربية.
- مواكبة متطلبات روح العصر من خلال استخدام الفيديو التعليمي في تعليم القاعدة النورانية بدلا من الطريقة العادية.
- اقتراح طريقة للتسهيل على المعلمين تقديم حروف اللغة العربية وتحسين نطق الأطفال بها.
- تهتم بإثراء المكتبة العربية بالدراسات المتعلقة بموضوع استخدام الفيديو التعليمي وأثره على التحصيل من خلال استخدام القاعدة النورانية في نطق الحروف.

- تهتم بمعرفة الدور الفعال في ادخال تكنولوجيا التعليم في المناهج التربوية.

#### حدود الدراسة

تحدد حدود هذه الدراسة بالآتي:

- الحدود الموضوعية: أثر استخدام الفيديو التعليمي في تحصيل رياض الأطفال في نطق الحروف "القاعدة النورانية أنموذجاً".
- الحدود البشرية: عينة عشوائية من طلبة رياض الأطفال وتتكون من شعبتين دراستين تتكون كل شعبة من 30 طالبة وطالب
- الحدود المكانية: مدرسة الخمائل للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2017/2018 م).
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية 2017-2018.

#### تمهيد

أصبح التعليم الإلكتروني عبر شبكات الإنترنت امراً ضروريا لمواجهة التحديات التي تواجه العملية التعليمية عبر التطور الهائل في المجال التعليمي لذلك تم تصميم برامج متطورة تخدم الجانب التعليمي، لتقوم بتطوير وتصميم التعلم والتعليم، ولتكون برامج ومقررات إلكترونية متطورة تواجه هذا التطور الهائل والمخيف (المغاري، 2017).

#### مفهوم الفيديو التعليمي

ان التطور الهائل في العصر الحالي قد وصل إلى جميع مجالات الحياة ومنها التعليم فقد وظف هذا التطور في المجال التعليمي فقام مصممي التعليم باستغلال جميع عناصر التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية ومن أهم هذه العناصر الفيديو التعليمي الذي ساعد على تسهيل نقل المعلومة وإكساب المتعلمين الكثير من المهارات. وعرفه (محمد، 2015) بأنه وسيلة تعليمية تفاعلية، وتتضمن مجموعة من الفيديوهات التي يتم اختيارها من قبل المعلم، من أجل خدمة الطلبة لتعليمهم وتعلمهم، وهذه الفيديوهات تمنح الطلبة مجموعة من المفاهيم والمعارف التي تخدم المادة التعليمية.

وعرفه (زاهر، واسكندر، 1994) بأنه وسيلة لتخزين كم هائل من المعلومات، منها كتب، ومنها مادة تعليمية، تفيد بشكل كبير المجال التعليمي في عملية التدريس، وهي مصحوبة بصوت وصورة ثابتة في بعض الحالات ويتنوع ويختلف محتواها التعليمي على حسب المادة التعليمية.

ولقد استنتج الباحث مما سبق بعض من مميزات الفيديو التعليمي، ومنها ما يلي

- يعتبر وسيلة فعالة وقوية للأثارة والتشويق في عرض المادة التعليمية.
- يعطي مشاركة إيجابية بين المتعلم والفيديو التعليمي.
- يساهم في توفير الوقت والجهد في إيصال المعلومة للمتعلم.
- مراعاة خصائص المتعلمين وحاجاتهم.
- يقدم تغذية راجعة، مما يساعد المتعلم في اتقان التعلم وتعزيز قدراته.

وبناءً على ما تم عرضه فإن الباحث يقترح تعريفاً للفيديو التعليمي إنه برنامج تكنولوجي له تأثيره الكبير على التعليم فمن خلاله أصبح التعليم أكثر الامور جذبا وتشويقا، فالفيديو التعليمي يحقق تفاعلا إيجابيا بين طرح المعلومات واستقبالها والاستفسار حولها مما يسهل على المتعلم فهم المادة التعليمية، ومن خلاله يستطيع المعلم

مراعاة الفروق الفردية وحاجات المتعلمين اثناء عرض الفيديو التعليمي، وهو يخدم من لديهم الرغبة في التعلم عن بعد وفي الرجوع للمادة التعليمية.

- العوامل التي تساعد على زيادة فاعلية الفيديو التعليمي أن فاعلية الفيديو التعليمي تكمن في قدرته على توضيح المفاهيم الصعبة واعطاء الطالب فرصة كبيرة للتجاوب مع مكونات البرنامج ولتحقيق هذه الفاعلية كما تحدثت عنها (التلواتي، 2014).

- يجب توفير خطة عمل للبرنامج وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية التي تم وضعها لهذا البرنامج التعليمي.

- تزويد المتعلمين بالمراجع بشكل دائم كجزء من المهمات التعليمية.

- توفير الأنشطة التوجيهية في حال غياب الاستراتيجيات في البرنامج التعليمي، من أجل زيادة انتباه المتعلمين للمادة التعليمية.

- يجب أن توضع نتائج لاستجابة المتعلمين للتوجيهات التي تقدم لهم لمعرفة مدى استجابتهم لهذا النوع من الارشادات.

- ان مقدار التحكم الذي يتم توفيره للمتعلمين يتوقف على مقدار قدراتهم الأولية.

- تكرار التدريب من خلال الفيديو التعليمي مما يفيد في تعليم المتعلمين المستويات الدنيا من المعارف.

- اعطاء المتعلمين الحرية في الحوار في اي جزء من اجزاء الفيديو التعليمي، وكل هذا من أجل اثراء تغذيتهم وفكرهم، وزيادة نشاطهم.

ومن خلال ذلك فإن الفيديو التعليمي يعطي فرصة التعلم البناء فهو يركز على عدد من العوامل التي تزيد في مميزات عرضه بصورة أفضل، وكما أن الفيديو التعليمي لا يركز على فرد واحد بل يعطي حرية التساؤل والحوار لجميع الافراد في اثناء الحصة الدراسية، ويوجد للمعلم دور فعال في سير عرض الفيديو وفي ايقافه فهو قائم وفق خطة دراسية واستراتيجيات تجعل منه عملا منظما ذو فاعلية عالية، فمن خلاله يتم التركيز على أهم الأهداف التي يسعى العلم لتحقيقها عند الانتهاء من عرضه.

طرق عرض المادة التعليمية في اثناء الحصة. ويعرضها (عبد المنعم، 2016)

- أولاً-- الأسلوب التحضيري قبل البدء بالعرض؛ كما أن هذا الأسلوب يعتمد على توفير جو من المرح والترفيه وعرض بعض من الرسومات من أجل تهيئة المتعلم وشد انتباهه.

- ثانيا- الأسلوب التعليمي في اثناء الحصة الدراسية: في هذه المرحلة يقوم المعلم بطرح بعض المعلومات النظرية والحقائق المتنوعة التي تخدم عرض المادة المطروحة، كما إنه يقوم بطرح بعض الأمثلة عليها من رسومات وصور، ويجري بعض التطبيقات وبشكل عملي؛ فالمعلم عليه أن يفهم المادة ويجيب عن الأسئلة ويربطها بمحتوى المادة التعليمية وبشكل متسلسل، ويقوم بتلخيصها.

- ثالثا- الأسلوب الاعلامي الوثائقي: يتم استخدام هذا الأسلوب في حال إعطاء معلومات بشكل مباشر للمتعلمين في حال عرض مادة تعليمية عن ظاهرة معينة وهي لا تحتاج إلى مقدمات.

- رابعا- الأسلوب الختامي أو التقويمي: يتم في هذا الأسلوب استخدام أساليب التقييم، لمعرفة مدى فهم المتعلم للمادة التي تم عرضها.

ويمكن القول إن مراحل عرض المادة التعليمية تحتاج إلى جهد كبير وضبط جيد للحصة الدراسية حتى يتمكن المعلم من التوصل إلى نتائج جيدة، تمكنه من معرفة قدرات طلبته وتفيده أيضا في عرض المادة التعليمية بشكل أفضل في الحصة القادمة.

#### نشأة القاعدة النورانية:

بداية نشأتها كانت مبادرة من الشيخ نور محمد حقاني رحمه الله، من أجل مواجهة الاستعمار في الهند في ذلك الوقت وكان هدفه كتابة قاعدة تسهل نطق وتهجئة الحروف العربية وتساعد على إخراجها بطريقة صحيحة، وكان هذا كله قبل مئة عام تقريبا، ثم قام محمد بن فاروق الراعي المشرف بجمعية الامير سلطان بن عبد العزيز بتعريب عناوينها وشرحها ونقلها للغة العربية بشكل كامل بعد دخول اللغة العامية لمجتمعنا، فكانت الحاجة ماسة لتطوير والارتقاء بمستوى تعليم وحفظ القرآن من خلال النطق السليم للحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة وايضا السماح لغير الناطقين باللغة العربية من حفظها وفهمها بشكل صحيح، وبدايات انتشارها كانت في باكستان، والهند، وافغانستان، وبنجلاديش وسريلانكا ونيبال وجنوب افريقيا وغيرها من البلدان الاسلامية(ال مدعث، 2015)

#### مفهوم القاعدة النورانية:

وعرف (محمد، 2015) هي دورة تدريبية لتعليم اللغة العربية من خلال مجموعة من المراحل التي يمر بها الطالب ليصل عن طريقها إلى النطق السليم لمخارج الحروف. وعرفها (ضياء، 2017) بأنها طريقة لتعليم قراءة اللغة العربية للأطفال ولغير الناطقين بها من خلال الاعتماد على نصوص القرآن الكريم، وهي تبدأ بتسلسل السلم في تعليم القراءة، حتى تنتهي إلى النطق الصحيح والقراءة والكتابة.

وعرفها (الحياري، 2017) بأنها أسلوب ممنهج تعليمي، يختص بتعليم الأطفال نطق الحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة، وذلك من خلال الاعتماد على أحكام القرآن الكريم وقراءته، وهي تعلم أيضا غير الناطقين بالعربية.

بعرفها الباحث دورة تعليمية للأطفال لتعليمهم نطق حروف اللغة العربية وقراءة القرآن بصورة جيدة وتكون لمدة شهور متتالية يأخذ فيها الطفل طريقة لفظ الحروف المفردة والحروف المركبة أهداف التدريس بالقاعدة النورانية أن طريقه تعليم الحروف بالقاعدة النورانية تبدأ بالتسلسل من الحروف البسيطة حتى يصل الطفل لمرحلة الاتقان وقد لاحظت الباحثة وجود أهداف كثيرة لتعلم هذه القاعدة وهنا كما أشار اليها (محمد، 2015)

- تعليم الأطفال الطريقة السليمة لنطق الحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة.
- تقويم وتصحيح نطق كبار السن لبعض الحروف.
- قليل المجهود في تعليم الأطفال وتسريع عملية تعلمهم.
- تحبيب الأطفال بتلاوة القرآن الكريم.
- تحسين مستويات الأطفال الادراكية والمهارية المتنوعة في مراحل مبكرة من عمرهم.
- تعليم الأطفال أحكام التجويد، وتحبيبهم لحفظها وإتقانها.

### طريقة التدريس بالقاعدة النورانية:

يمر تدريس القاعدة النورانية في عدة مراحل تبدأ من التأسيس وتعليم الحروف المفردة والمركبة ثم الحركات والتنوين وصولاً إلى تعلم الشدتين في كلمة ورتبت بطريقة متسلسلة تبدأ من المستوى المتدني حتى يصل الطفل إلى اتقان نطق الحرف من مخرجه الصحيح ولقد تحدث (ضياء، 2017) فوائد تعليم القاعدة النورانية أن القواعد التي لقيت قبولا كبيرا في عدد كبير من الدول وهذا ما يؤكد فوائدها الكثيرة وكما يرى (الحياري، 2017) بأنها:

- تعلم القواعد السليمة لنطق الحروف وإخراجها من مخرجها الصحيحة.
  - توفر الوقت والجهد في تعليم الأطفال القراءة.
  - تحبب الأطفال بقراءة القرآن الكريم، وتعلم نطق الحروف.
  - تزيد مستوى الوعي والأدراك للمفاهيم المتنوعة عند الأطفال.
  - تؤدي إلى تطبيق أحكام التجويد بشكل صحيح، وتعميقها لدى الأطفال.
- وللتعليم بالقاعدة النورانية كم هائل من الفوائد، التي تم عرضها من قبل الباحث، وكما أن هذه القاعدة ليست حكرا لتعليم الصغار فقط، بل يتم تصحيح مخارج الحروف لدى الكبار من خلالها، وتعلم أيضا غير الناطقين باللغة العربية.

### خصائص التدريس بالقاعدة النورانية كما عرضها (ياسين، 2014)

- غايتها تعليم القرآن الكريم نطقا وحفظا وتلاوة.
  - ليست لتعليم الصغار فحسب، بل هي لتعليم غير الناطقين باللغة العربية، وتصويب الأخطاء لدى الكبار في النطق والكتابة.
  - تحيي اللغة العربية من الأندثار ودخول اللغات العامية عليها ولغات الشتات التي جعلتها ركيكة في النطق والكتابة لدى المتعلمين.
  - تأسيس جيل ناطق بكل ما تملكه اللغة العربية من جمال مخرجها وروعة اصواتها.
- من خلال ما تم عرضه سابقا فقد تم الرجوع إلى كم كبير من المصادر التي تتحدث عن خصائص القاعدة النورانية باعتبارها من أهم القواعد التجويدية المهمة التي تحفظ النطق والكتابة للحروف وتعلم الطلبة طريقة إخراجها من مخرجها الصحيحة.

### ثانياً- الدراسات السابقة:

#### أولاً- دراسات سابقة بالعربية:

- تناولت دراسة صديق (2016) معرفة تكنولوجيا المؤثرات الصوتية واللفظية لرياض الأطفال المنهج السوداني، وهدفت إلى تطبيق التعلم بالفيديو التعليمي لمناهج رياض الأطفال واستخدام الباحث المنهج الشبه تجريبي لملائمته طبيعة هذه الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبا وطالبة من طلبة رياض الأطفال تم تقسيمهم إلى قسمين مجموعة تجريبية (45) طالب وطالبة ومجموعة ضابطة (45) طالب وطالبة من طلبة رياض الأطفال واستخدام الباحث برنامج تعليمي تم انشاؤه من قبله وتصميمه وتم وضع المنهج وتصميمه طبقا لمعايير المنهج السوداني كأداة للدراسة وأشارت نتائج الدراسة إلى تصميم المواد التعليمية بشكل مرئي إلى تسهيل استيعاب الأطفال للدروس مما يسهل على اولياء الامور ومعلمي رياض الأطفال ايصال المادة التعليمية إلى الأطفال.

- وأشارت الناصر في دراستها (2016) إلى مدى مقدرة معلمات رياض الأطفال على تحسين دافعية الانجاز لدى أطفال الرياض في دولة الكويت، وهدفت الدراسة إلى بيان ماهية دافعية الانجاز وكذلك معرفة مدى مقدرة معلمات رياض الأطفال على تحسين دافعية الانجاز لدى أطفال الرياض في دولة الكويت واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لإجراءات الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (50) معلمة، تم اختيارهم بطرق عشوائية واعتمدت الباحثة الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة وإشارات نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مدى مقدرة معلمات رياض الأطفال على تحسين دافعية الانجاز تعزى للعمر وايضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مدى مقدرة معلمات رياض الأطفال على تحسين دافعية الانجاز تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية
- وأشارت دراسة الزدجالية (2016) إلى فاعلية طريقة القاعدة النورانية في تنمية مهارة النطق اثناء تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الاول من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر طريقة القاعدة النورانية في تنمية مهارة النطق اثناء تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الاول من التعليم الأساسي بسلطنة عمان واستخدمت الباحثة المنهج الشبه تجريبي لملائمته طبيعة هذه الدراسة واشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية من (60) طالبا وطالبة من الصف الاول تم تقسيم العينة إلى مجموعتان، تتكون كل مجموعة من (30) طالبا وطالبة من المجموعة التجريبية والضابطة من طلبة الصف الاول الأساسي بسلطنة عمان واستخدمت الباحثة اختبارا شفويا وبطاقات ملاحظة وذلك بهدف قياس مستوى مهارة النطق اثناء تلاوة القرآن الكريم وإشارات نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى مهارة النطق اثناء تلاوة القرآن الكريم وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير الجنس
- واقترحت دراسة السايح (2016) معرفة مدى مقدرة معلمات رياض الأطفال على توظيف استراتيجيات التدريس المباشر في تنمية مهارات أطفال الرياض في دولة الكويت، وهدفت الدراسة إلى بيان المقصود بمهارات أطفال الرياض وكذلك معرفة مدى مقدرة معلمات رياض الأطفال على توظيف استراتيجيات التدريس المباشر في تنمية مهارات أطفال الرياض في دولة الكويت واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة هذا الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (50) معلمة، وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية واعتمدت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين انماط التدريس جميعها حسب الدرجة العلمية للمعلمات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التدريس بالعرض حسب خبرة المعلمة.
- وتناول دويك (2016) أثر برنامج تكامل سمعي بصري لتحسين النطق في الحد من الديسلكسيا لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وهدفت الدراسة لبناء برنامج علاجي من خلال الكمبيوتر من أجل تحسين النطق لدى أطفال المرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي لملائمتهما لطبيعة هذا الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا، مقسمة إلى قسمين مجموعة تجريبية (30) طالبا ومجموعة ضابطة (30) طالبا من طلاب المرحلة الابتدائية (الصف السادس) والذين تم اختيارهم بشكل عشوائي وعمد الباحث استخدام عدد من الاختبارات لجمع البيانات حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للاختبارات التي تم اعدادها لمهارة القراءة وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة على ابعاد جميع الاختبارات للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارة السمع والبصر لطلبة الصف السادس
- وتحدثت العازمي (2016) عن أثر التعلم المدمج بالفيديو في تحصيل طالبات الصف الثالث الابتدائي بمادة الفقه والسلوك بمحافظة القريات، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التعلم المدمج بالفيديو في تحصيل



طالبات الصف الثالث الابتدائي بمادة الفقه والسلوك بمحافظة القريات واستخدمت الباحثة المنهج الشبه تجريبي لملائمته طبيعة هذه الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (62) طالبة، موزعين في (31) مدرسة تم اختيار العينة بالطريقة القصدية وتم توزيعهم عشوائيا على المجموعة الضابطة والتجريبية واستخدمت الباحثة اختبار كأداة لجمع البيانات تم اعداده مسبقا وكذلك فيديوهات تعليمية تقيس المهارات المراد تعلمها وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي وفي حدة (آداب المجالس)، وجاءت الفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية التي درست من خلال التعلم المدمج بالفيديو، مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية مما يشير إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائيا للتعلم المدمج بالفيديو في مستوى تحصيل طالبات الصف الثالث الأساسي في مادة الفقه والسلوك (آداب المجالس).

- تناولت دراسة بعلوشة (2015) الكشف عن فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في محافظة شمال غزة، وهدفت هذه الدراسة إلى علاج ضعف الطلبة في القرآن الكريم ونطق كلماته من خلال تدريسهم الأحكام والكلمات ونطقها عبر القاعدة النورانية ولقد استخدمت الباحثة المنهج الشبه تجريبي لملائمته طبيعة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة القصدية وتقسيمهم إلى قسمين القسم الأول العينة التجريبية مكونة من (20) طالبا من مدارس الذكور، والقسم الثاني من العينة الضابطة مكون من (20) طالبة من مدارس الإناث وكانت أداة الدراسة برنامج القاعدة النورانية والملاحظة وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط الدلالة بين متوسطي درجة عينة الدراسة في المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وايضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة عند مستوى الدلالة بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:

- قدمت دراسة كلين، تايلور (Monica، Klein، 2016) معرفة ابعاد التعلم عبر الفيديو للمعلمين والمعلمات الذين يكافحون في تعليم النطق بجودة اعلى، وهدفت الدراسة لمعرفة أثر الفيديو في التعليم للمراحل الدنيا من التعليم الابتدائي واستخدم الباحث المنهج الشبه تجريبي لملائمته لإجراءات الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (56) طالبا وطالبة مقسمين إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (28) طالبا ومجموعة ضابطة (28) طالبا وعمل الباحث على استخدام أداة الملاحظة وكذلك الفيديو التعليمي كأداة لجمع البيانات وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الفيديو التعليمي في عملية التعليم لطلبة الصفوف الدنيا يعود عليهم بالفائدة وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعدد من المتغيرات منها الجنس، والخبرة، والمستوى العقلي في تعليم نطق الحروف لطلبة الدراسات الدنيا

- وكما اقترحت دراسة برادلي، ناتالي (Natalia، Bradley، 2017) للتوصل إلى التكامل والتعلم اللغوي للمهاجرين الذين وصلوا حديثا إلى السويد القيام باستخدام تكنولوجيا الفيديو عبر الهاتف النقال، وهدفت الدراسة إلى تعليم المهاجرين الناطقين باللغة العربية وغير الناطقين باللغة السويدية من أجل تعليمهم نطق اللغة السويدية وتقوية تواصلهم وتفاعلهم واستخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته لملائمته طبيعة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (38) مهاجرا وعمل الباحث في جمعه للبيانات على استخدام الاجهزة النقلة من أجل استخدام

الفيديو لتعليم اللغة والنطق وأشارت نتائج الدراسة إلى قيام المشاركين بالدراسة باستخدام عدد من الأدوات في عرض الفيديو لتعلمهم اللغة من خلالها، داخل وخارج الفصول الدراسية، وكما إنهم استخدموا الأجهزة النقالة في التواصل مع أسرهم بدلا من التواصل مع من لديهم اللغة الام لزيادة حصيلتهم اللغوية وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في زيادة تحصيل اللغة، وتحسين ثقتهم بأنفسهم من خلال التواصل مع الناطقين باللغة الام

- وأشارت دراسة جوناثان، زيوبيتا (Jonnathan)، (zubieta 2017) إلى أثر الفيديو التعليمي كأداة تعليمية لتعزيز المفردات الانجليزية من خلال تطوير التعلم العاطفي لدى الأطفال، وهدفت الدراسة لتعليم المفردات الانجليزية من خلال الفيديو التعليمي وتقوية نطق الطلبة في الصف الخامس واستخدم الباحث المنهج الشبه تجريبي والمنهج الوصفي في دراسته لملاءمتهم طبيعة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (28) طالبا وطالبة في الصف الخامس الابتدائي في المدرسة الحكومية واعتمد الباحث في جمع البيانات على تطبيق التعلم عبر الفيديو التعليمي لمرحلة الصف الخامس واعتماد الملاحظة ايضا، وأظهرت نتائج الدراسة درجة منخفضة من تحفيز الطلبة لتعلم اللغة الانجليزية، وهذا جعل من الصعب على الطلبة أن يحصلوا على لغة صحيحة عبر التعلم بالفيديو

- وكما أشارت دراسة بابس (Pappas، 2017) إلى مدى استخدام الطلاب للفيديو في حل واجباتهم وتعلمهم عبر التعلم المتنقل، وهدفت هذه الدراسة لمعرفة ما يقدمه الفيديو التعليمي من معلومات تفيد الطلبة في حل واجباتهم، وتمنحهم رغبة في التفاعل ومشاركة واجباتهم، واعتمد الباحث على المنهج المسحي في دراسته وذلك لملائمته طبيعة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (73) طالبا وعمل الباحث على استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن حل الواجبات من خلال استخدام الفيديو يزيد من حب الطلاب إلى التعلم والتعليم بالفيديو وايضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الي متغير المرحلة الدراسية، ونوع المواد واثرها في تقبل الطلاب للتعلم بالفيديو.

- وأشارت دراسة اسيوك (Isoke، 2017) إلى نتائج تجارب المعلمين في استخدام الفيديو التعليمي لمرحلة ما قبل المدرسة، والطباعة باللغة الانجليزية، وهدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى نتائج تعليم المعلمين عبر الفيديو لمرحلة ما قبل المدرسة وتكونت عينة الدراسة من (32) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية مقسمين إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وعددهم (16) ومجموعة ضابطة وعددهم (16) وعمل الباحث على استخدام الاختبارات وبرنامج تعليمي تم تصميمه من قبل الباحث لجمع البيانات وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالات إحصائية عند استخدام المدرسون اشرطة الفيديو لتعليم مرحلة ما قبل المدرسة للغة الانجليزية بالفيديو التعليمي ويتم تعليم الطلبة في هذه المرحلة الطباعة لحروف اللغة الانجليزية من أجل تقوية المهارات الحركية لديهم، وكذلك هناك فروق واختلافات في مستوى الفهم والمهارات الحركية لأطفال هذه المراحل.

- واقترحت دراسة استابا، أن بينو (Amboyna، Astana، 2016) أثر الفيديو كأداة لتطوير مهنة التعليم من أجل دعم المعلمين المبتدئين من أجل تعليم الطلبة اللغة الانجليزية، وهدفت الدراسة لتعليم المعلمين وتدريبهم طرق استخدام الفيديو في التعليم واعدادهم البرامج التعليمية عبر الفيديو لتعليم الطلبة اللغة الانجليزية واستخدم الباحث المنهج الشبه تجريبي في دراسته لملائمته طبيعة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (78) طالبا من طلبة الصف الثالث الابتدائي واعتمد الباحث في جمعه للبيانات على تطبيق برنامج معد من قبل المعلمين الذين تم تدريبهم عبر الفيديو التعليمي لتعليم طلبة الصف الثالث اللغة الانجليزية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى عدد سنوات التعلم للغة لمعلمي اللغة الانجليزية وكذلك يوجد أثر

لمموس لتعليم اللغة عبر الفيديو لطلبة الصف الثالث الذين تم تدريبهم بهذه الطريقة لفته زمنية محددة وكانت النتائج جيدة.

- واجرت غولينكوف (Golinkof, 2016) دراسة حول مدى التعلم عبر الفيديو (سكايي) والتفاعلات الاجتماعية من أجل تعليم ومساعدة الأطفال الصغار لتعلم اللغة، وهدفت الدراسة إلى تعليم الأطفال النطق للغة عبر الفيديو سكايي وتقوية تفاعلهم الاجتماعي واستخدام الباحث المنهج التجريبي في دراسته لملائمته طبيعة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (36) طفلاً في مرحلة رياض الأطفال وعمل الباحث على استخدام (سكايي) كأداة للدراسة والذي تم من خلاله تعليم الطلبة اللغة عبر عرض الفيديو على طلبة رياض الأطفال وتقوية نطقهم وأشارت نتائج الدراسة أن الأطفال تعلموا الأفعال الاجتماعية عبر الفيديو، ومن خلالها تم تعلم اللغة وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير البيئة والجنس، في حال تعليم اللغة لأطفال المراحل الصغيرة
- دراسة هيزي (Haze, 2016) التهجئة العربية التصورات الاستراتيجية لأخطاء تعليم غير الناطقين بها، وهدفت الدراسة لمعرفة الأخطاء التي يقع بها المتعلمين للغة العربية، لمواجهة هذه الأخطاء وتقوية اللغة العربية لديهم واستخدام الباحث المنهج الشبه تجريبي والمنهج الوصفي في دراسته لملائمتهم طبيعة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (62) طالباً وعمل الباحث على جمع البيانات من خلال أداة الاستبانة التي تم اعدادها من قبل الباحث وكذلك استخدام الاختبارات لمعرفة مقدار الأخطاء التي يقع بها غير الناطقين باللغة العربية وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المهارات الاملائية تنمو لدى الطلبة وإنه يتم توفير بنية تحتية ضرورية للطلبة من أجل اتقان العناصر الرئيسية في اللغة العربية، وجود علاقة بين المهارة الاملائية لتعليم الطلبة نطق الحروف وإتقانها وان هناك علاقة قوية لتعليم الطلبة غير الناطقين باللغة العربية النطق عبر الفيديو لناطقين باللغة العربية.

### التعليق على الدراسات السابقة

لقد اتفقت دراسة (بعلوشة، 2015؛ العازمي، 2016؛ الزدجالية، 2016؛ صديق، 2016)، (Astana, 2016)، Amboyna, 2016؛ Golinkof, 2017؛ Klein, 2017؛ Monica, 2017؛ Bradley, 2017؛ Natalia, 2017؛ Isoke, 2017؛ Astana, 2017) مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم الشبه تجريبي واختلفت مع دراسة (الناصر، 2016؛ السايح، 2016)، (2017)، Pappas)، اما من حيث الأداة فقد اتفقت الدراسات (Golinkof, 2016؛ Astana, 2016؛ Amboyna, 2017؛ Bradley, 2017؛ Natalia, 2017؛ Jonnathan, 2017؛ zubieta) مع الدراسة الحالية في استخدام الفيديو بينما اختلفت مع دراسة (Monica, Klein, 2017)، (Pappas, 2017) واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاطار النظري واعداد ادوات الدراسة.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الشبه تجريبي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة الذي يستخدم لحل المشكلات بالطريقة العلمية، وهو المنهج الوحيد الذي يتم استخدامه لاختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقة من نوع السببي والنتائج، كما إنه يتيح للباحث التحكم بالمتغير المستقل من نوع واحد أو أكثر، ويضبط المتغيرات الأخرى، وتحكمه بالمتغير المستقل يعتبر من أهم صفاته التي تميزه عن باقي المناهج (النجار، الزعبي، 2014).

وكانت المدة التدريسية ستة اسابيع بالطريقة التجريبية والاعتيادية، بما يعادل (12) حصّة صفية في الفصل الدراسي، وزمن كل حصّة هو (45) دقيقة

وقد قامت الباحثة باستخدام المنهج الشبه تجريبي عن طريق مجموعة تجريبية سيتم تدريسها بطريقة النورانية لتعليم نطق الحروف عبر الفيديو التعليمي، ومجموعة ضابطة سيتم تدريسها بالطريقة العادية، وسيتم قياس النتائج التجريبية للمجموعة التجريبية وبعدها من أجل معرفة الفروق، وللمجموعة الضابطة، وبين المجموعتين مع بعضهما البعض.

#### عينة الدراسة:

ستكون عينة الدراسة من (60) طالبا، تم اختيارها كعينة قصدية من روضة الخمائل في محافظة عمان بالأردن وذلك لقربها من الباحثة والقدرة على اخذ الموافقات بصورة سريعة لإجراءات عملية البحث وكذلك توفير الامكانيات التعليمية اللازمة داخل هذا الروضة لإجراءات البحث وتتكون عينة البحث من الصفيين الدراسيين حيث تم توزيع المجموعة الضابطة والتجريبية بطريقة الاحتمالية (العشوائية البسيطة).

- مجموعة ضابطة تكونت من (30) طالبا تم تدريسهم بالشكل الاعتيادي.
- مجموعة تجريبية تكونت من (30) طالبا تم تدريسهم باستخدام الطريقة النورانية عبر الفيديو

#### ادوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة اعد الباحث ادوات الدراسة الاتية:

#### أولاً- البرنامج التعليمي:

قامت الباحثة باستخدام برنامج تعليمي معد مسبقا في تدريس الحروف الهجائية ومخارج الحروف (القاعدة النورانية) حيث تعد وسيلة لإكساب مهارة السمع، والنطق، والقراءة، والكتابة؛ لمن يرغب في تعلم اللغة العربية والقرآن الكريم.

وتقوم هذه البرمجية على تعليم المهارات الأساسية عمليا لتعلم اللغة العربية للأطفال بجهد اقل وفي وقت أسرع، وهي (السمع، النطق، القراءة، الكتابة) وكذلك تعليم الطريقة المثلى لتعليم الحروف الهجائية للأطفال وايضا تحبيب القراءة لدى الأطفال من خلال جعل عملية التعلم تتم ببهجة وسرور وايضا تُسَهِّل على المعلمين والمعلمات تعليم مهارات تعلم اللغة العربية والقرآن الكريم للأطفال وبالعكس. وتعمل على تنمية الوعي والفهم والعقل لدى الطفل وتطبيق وترسيخ جميع أحكام التجويد عملياً بالتلقي ودون اية صعوبة وتفيد القاعدة النورانية بتعليم القراءة السليمة لحروف الهجاء عند الأطفال، وتصحيح مخارج الحروف عند كبار السن بتقويم السنتهم وكذلك استغلال سرعة تعلم الأطفال بتعليمهم للقراءة وذلك توفيراً للجهد وتقوم على غرس الحب والشغف لدى الطفل نحو القرآن الكريم والقراءة بشكلٍ عام وتعمل على رفع مستوى الادراك والوعي لدى الأطفال. الحرص على التطبيق الصحيح لأحكام التجويد وتعميقها لدى الأطفال.

وتمثل القاعدة النورانية التجويد العملي للقرآن الكريم لاحتوائها على أكثر من 95 % من أحكام التجويد، وان كلماتها كلها من القرآن الكريم وايضا دروسها موزعة بطريقة ذكية وعلمية متسلسلة ومتدرجة، اي إنها تتناسب مع المراحل العمرية المختلفة وهي أسلوب تعليمي مُمنهج مُختص بتعليم اجادة نطق حروف اللغة العربية وقراءتها للأطفال ولغير الناطقين بها؛ وذلك بالاعتماد الكلي على نصوص القرآن الكريم وتمتاز بتوزع دروسها إلى عدة ابواب بأسلوب علمي متسلسل يتدرج مع الطالب من الصفر وحتى الاحتراف في تعلم اللغة وإتقانها.

### الوسائل المستخدمة في تنفيذ الدراسة بالبرمجية

- 1- قامت الباحثة بإعداد CD يحتوي على دروس القاعدة النورانية، ثم قامت الباحثة باشتراك معلم ليقوم بعرض الدرس للطلبة وتقوم الباحثة بملاحظة ما يجري بالحصة الصفية، ومن خلال ذلك تم عرض كل درس بطريقة احترافية وتمكن المعلم المشارك الذي قام بعرض الدرس للمجموعة التجريبية بشرح الدرس بشكل جيد وبدقة عالية للطلبة من خلال استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة في كل حصة دراسية من الدروس التي يتكون عددها من (5) درسا.
  - 2- طبق المعلم المشارك استراتيجيات التدريس المتعلقة بتدريس القاعدة النورانية وتم عرض كل درس بتقسيمه إلى عدد من المراحل (شكل الحرف، اسم الحرف، هجاء الحرف) ويتم هجاء الحرف اما بطريقة تقسيمه إلى مقاطع، أو بقراءته كاملا كما كان يقرؤه الشيخ في دروس القاعدة النورانية، ويتم عرض الدرس في مختبر الحاسوب ويجب علينا أن نتأكد من سلامة الاجهزة قبل عرض الدرس وتجهيز المختبر وتقسيم المجموعة التجريبية المكونة من (30) طالبا وطالبة إلى عدد من المجموعات يتم تعيين لكل مجموعة قائد يقسم مجموعته ويعطي كل فرد مهامه التالية (قارئ، ملخص، كاتب، وضابط للوقت، وناطق) من أجل الإجابة عن الأنشطة التي يتم اعطاؤها لكل مجموعة للتأكد من فهمهم لما يتم عرضه في الحصة الدراسية، على أن يكون المعلم متابع وبشكل مستمر لكل مجموعة ومجيب عن بعض تساؤلاتهم ومسهل وميسر لهم، وبعد عرضهم لإجاباتهم وملاحظة مدى فهمهم للمادة المعروضة تم وضع كل طالب باختبار شفوي بعد كل درس تم تدريسه من دروس القاعدة النورانية
  - 3- جهاز عرض LCD عرض المادة الدراسية بشكل منتظم داخل معمل الحاسوب لمساعدة الطلبة على الدراسة
  - 4- اجهزة الحاسوب لاستخدامها لدراسة البرمجية.
- وتم ايجاد ثبات الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في تكنولوجيا الحاسوب والتعليم ومختصين في التربية الاسلامية والايجاز في القرآن الكريم

### ثانيا- الاختبار التحصيلي

- تم اعداد الاختبار من قبل الباحثة حيث تم بناؤه من خلال:
- تحديد المادة الدراسية الداخلة في الامتحان.
  - تحليل أهداف المحتوى الدراسي بصورة اولية
  - تحليل أهداف المحتوى الدراسي بصورة نهائية
  - تحليل أهداف السلوكية المحتوى الدراسي بصورة نهائية
  - العمل على وضع جدول المواصفات
  - العمل على تحديد نوع الأسئلة وسوف تكون اسئلة الاختبار اسئلة مقالية
  - تقسيم اسئلة الاختبار استنادا إلى جدول المواصفات
  - صياغة اسئلة (فقرات) الاختبار في ضوء جدول المواصفات، وان تغطي المادة المقررة
  - وضع علامة الاختبار من (10) تقاس لكل درس حسب النسبة المبينة لها
- تصحيح الاختبار- يتكون الاختبار التحصيلي من (10) اسئلة يعطى كل سؤال علامة واحدة في حالة الإجابة الصحيحة، ويعطى صفر في حالة الإجابة الخاطئة وبذلك فإن اقل درجة يمكن للطلاب الحصول عليها هي (صفر) واعلى درجة يمكن للطلاب الحصول عليها (20) درجة.

صدق الاختبار - للتحقق من صدق الاختبار التحصيلي تم القيام بالإجراءات التالية:

- تم عرضه على لجنة من المحكمين المتخصصين في مجال القرآن الكريم والتدريس باستخدام القاعدة النورانية

ثبات الاختبار - للتحقق من ثبات الاختبار تم القيام بالإجراءات التالية:

تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونه من أطفال الروضة من خارج عينة الدراسة وكان عدد المتعلمين (30) طالبا، وتم إعادة التطبيق على العينة نفسها بعد فاصل زمني مدته اسبوعان، بطريقة التجربة النصفية لإيجاد الاتساق الداخلي الدال على ثبات الاختبار

استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة  
استخراج قيم ANCOVA الفا الذي يمثل ثبات الاختبار

### ثالثا- الاختبار الشفوي

قام الباحث بوضع اختبارا شفويا للطلبة من نوع قيام الطالب بقراءة بعض الكلمات أو الآيات من القرآن الكريم للتأكد من نطقه للحروف بشكلها الصحيح وتم بناء الاختبار من خلال

- تحديد المادة الدراسية الداخلة في الامتحان
- تحليل أهداف المحتوى الدراسي بصورة اولية
- تحليل أهداف المحتوى الدراسي بصورة نهائية
- تصنيف النتائج الخاصة حسب الأهداف السلوكية
- العمل على وضع جدول المواصفات للوحدة
- العمل على تحديد نوع الأسئلة وسوف تكون اسئلة الاختبار اسئلة شفوية
- صياغة اسئلة (فقرات) الاختبار في ضوء جدول المواصفات، وان تغطي المادة المقررة
- العمل على صياغة فقرات الاختبار الشفوي بصورة نهائية
- وضع بطاقة ملاحظة تقيس المهارات التي يمتلكها الطالب

وسوف يتم اختبار كل طالب في الحصة بشكل مفرد، وفي كل يوم يمنح الطالب عشر دقائق ليتم فيها اختباره وإذا أخطأ الطالب في أكثر من اجابتين يتم إعادة الاختبار من أجل معرفة تطبيق الطلبة لدروس القاعدة النورانية في نطق الحروف، وذلك من أجل معرفة مستويات الطلبة وتحصيلهم البعدي

صدق الاختبار - للتحقق من صدق الاختبار الشفوي تم القيام بالإجراءات التالية:

تم عرضه على لجنة من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم الاسلامية وعلوم الحاسوب والايجاز في القاعدة النورانية وكان عددهم 5 محكمين

ثبات الاختبار - للتحقق من ثبات الاختبار الشفوي تم القيام بالإجراءات التالية -

تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونه من طلاب رياض الأطفال من خارج عينة الدراسة وكان عدد طلابها (30) طالبا، وإعادة التطبيق على العينة نفسها بعد فاصل زمني مدته اسبوعان، بطريقة التجربة النصفية لإيجاد الاتساق الداخلي الدال على ثبات الاختبار

استخراج معامل الصعوبة ومعامل التميز لفقرات الاختبار  
استخراج قيم معامل ارتباط بيرسون الذي يمثل ثبات الاختبار  
استخراج قيم معامل كرونباخ الفا الذي يمثل ثبات الاختبار

#### 4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- الإجابة عن سؤال الدراسة: "ما فاعلية استخدام الفيديو التعليمي عند تدريس القاعدة النورانية في إكساب طفل الروضة النطق الصحيح للحروف في مبحث اللغة العربية مقارنة بالطريقة العادية؟"  
وللإجابة عن هذا السؤال تم وضع الفرضية التي نصها: "لا يوجد فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في إكساب طفل الروضة النطق الصحيح للحروف بمبحث اللغة العربية يعزى ذلك إلى تدريس القاعدة النورانية باستخدام الفيديو مقارنة بالطريقة التقليدية"  
وتم التأكد من صحة الفرضية باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية) والمجموعة التجريبية (التي درست باستخدام الفيديو التعليمي) في الاختبارين القبلي والبعدي وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (1)

جدول (1) المتوسطات الحسابية للمجموعتين في الاختبار القبلي

المجموعة	المتوسط الحسابي
التجريبية	8.45
الضابطة	8.06

ويتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (8.45)، بينما للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (8.06)، كما هو موضح في جدول (2) المتوسط الحسابي للاختبار البعدي لعينة الدراسة

المجموعة	المتوسط الحسابي
التجريبية	13.87
الضابطة	12.31

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (13.87)، بينما للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (12.31)، ولبيان دلالة الفرق بين متوسط المجموعتين الضابطة والتجريبية الاختبار البعدي فقد تم استخدام تحليل التباين الاحادي المصاحب (ANCOVN) كما هو موضح في الجدول (3)

جدول (3) تحليل التباين الاحادي المصاحب (ANCOVN)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البعدي	90.0	14	90.0	12.32	0.000
المجموعات	60.8	14	60.8	12.32	0.000
الخطأ	86.4	2	86.4	.....	.....
المجموع	237.2	30	.....	.....	.....

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة اقل من (0.05) ولذلك فإننا نقبل الفرضية وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية، والضابطة في اختبار التحصيل البعدي في نطق الحروف في مبحث اللغة العربية وهذا الفرق يعود لصالح المجموعة التجريبية التي درست القاعدة النورانية باستخدام الفيديو التعليمي

أظهرت نتائج التحليل المتعلقة باختبار صحة الفرضية الصفرية وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في الاختبار التحصيلي البعدي وكان هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القاعدة النورانية وبذلك يكون تدريس اللغة العربية لطلاب رياض الأطفال أكثر فاعلية من الطريقة

المعتادة في تحصيل طلاب رياض الأطفال وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن تدريس اللغة العربية باستخدام القاعدة النورانية من خلال الفيديو التعليمي جعل من طلاب المجموعة التجريبية محورا للعملية التعليمية كان يبحث عن المعرفة العلمية ويكتشفها بنفسه بدلا من أن تعطي له جاهزة واحتفاظه بها من جهة أخرى، وهذا بدوره ساعد على تطبيق ما تعلمه في الضابطة الذي درس بالطريقة المعتادة وهذا ما اكده (الحياري، 2017) عندما اعتبر أن القاعدة النورانية تزيد من دافعية الطالب للتعلم وبالتالي تزيد من تحصيله للمعرفة العلمية لأنه اكتشفه للمعرفة وحله للمشكلات من خلال الأنشطة التعليمية التي يمارسها خلالها تشكل تعزيزا داخليا لدية

فالقاعدة النورانية تعمل على تعلم القواعد السليمة لنطق الحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة وتعمل على توفر الوقت والجهد في تعليم الأطفال القراءة وتحبب طلبة رياض الأطفال بقراءة القرآن الكريم، وتعلم نطق الحروف وتعمل على زيادة مستوى الوعي والادراك للمفاهيم المتنوعة عند الأطفال تؤدي إلى تطبيق أحكام التجويد بشكل صحيح، وتعميقها لدى الأطفال.

وللتعليم بالقاعدة النورانية كم هائل من الفوائد، التي تم عرضها من قبل الباحث، وكما أن هذه القاعدة ليست حكرا لتعليم الصغار فقط، بل يتم تصحيح مخارج الحروف لدى الكبار من خلالها، وتعلم أيضا غير الناطقين باللغة العربية.

### التوصيات والمقترحات.

- 1- على واضعي المناهج العمل على تضمين مجموعة من المهارات التي يمكن للمعلم استخدام القاعدة النورانية
- 2- عقد ورش عمل خاصة للمعلمين لتعريفهم بالقاعدة النورانية وكيفية استخدامها وتطبيقها بشكل جيد
- 3- عقد ورش ودورات للمعلمين توضح كيفية العمل على استخدام الفيديو التعليمي داخل الغرف الصفية
- 4- العمل على تفعيل وتعزيز استخدام الفيديو التعليمي في العملية التعليمية بشكل عام.

### قائمة المراجع.

#### أولاً- المراجع بالعربية:

- ابوزر، شذو. (2016) سلبيات وإيجابيات الإنترنت، مقال منشور على موقع موضوعي، <http://mawdoo3.com>
- احمد، نور. (2013). تاريخ نشأة الفيديو. مقال منشور على موقع نورة، <http://nora201025.3abber.com>.
- بعلوشة، سلوى. (2015). فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدي طلبة الصف الثالث الأساسي. دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- التلواتي، راشد. (2014). أكثر من 10 اسباب تجعلك تفكر في استخدام الفيديو في التعليم. مقال منشور على موقع تعليم جديد، <https://www.new-educ.com>
- حريزي، رافدة. (2017). نظم وسياسات التعليم وتطويرها في دول مجلس التعاون الخليجي، دار اليازوري للنشر والتوزيع. عمان الأردن
- حسان، تسنيم. (2017). بحث عن تكنولوجيا التعليم. مقال منشور على موقع موضوعي، <http://mawdoo3.com>.
- الحياري، ايمان. (2017). فوائد تعلم القاعدة النورانية. مقال منشور على موقع موضوعي، <http://mawdoo3.com>



- الدويك، محمد. (2016). أثر برنامج تكامل سمعي بصري لتحسين النطق في الحد من الديسلكسيا لتلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير منشورة لمجلة كلية دارالعلوم جامعة القاهرة، مصر
- الدويكات، سناء. (2015). استخدام التكنولوجيا في التعليم. مقال منشور على موقع موضوعي، <http://mawdoo3.com>
- الرنتيسي، محمود (2015). تقويم مستوى اداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الجامعة الاسلامية-فلسطين، مج 33(1). ص 104
- الزدجالية، ميمونة. (2016). فاعلية طريقة القاعدة النورانية في تنمية مهارة النطق اثناء تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الاول من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. ماجستير غير منشورة، بجامعة السلطان قابوس، عُمان.
- زين الدين، نور حميي؛ شهرير، محمد. (2015). بناء برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تعلم مفردات اللغة العربية وتعليمها عبر برنامج "موودل" في ضوء احتياجات الطلبة في الجامعات الاسلامية العالمية بماليزيا، رسالة منشورة، لجامعة العلوم الاسلامية، ماليزيا.
- السايح، باسمه. (2016). مدى مقدرة معلمات رياض الأطفال على توظيف استراتيجيات التدريس المباشر في تنمية مهارات أطفال الرياض في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، الكويت.
- صديق، رندا (2016). تكنولوجيا المؤثرات الصوتية واللفظية لرياض الأطفال - المنهج السوداني. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.
- ضياء، روان. (2017). ماهي القاعدة النورانية. مقال منشور على موقع ويزي ويزي، <http://weziwezi.com>.
- العازمي، ابتسام. (2016). أثر التعلم المدمج بالفيديو في تحصيل طالبات الصف الثالث الابتدائي بمادة الفقه والسلوك بمحافظة القريات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن
- العاصي، ايهاب. (2017). مجالات استخدام الحاسوب. مقال منشور على موقع موضوعي، <http://mawdoo3.com>
- عبد المنعم، رضوان. (2016). المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت. عمان، الأردن دار العلوم للنشر والتوزيع
- عثمان، سلوى، الدغدي، هبة (2015). العلاقة بين تحقيق اغراض الحقيبة الوثائقية(البورتفوليو) والقدرة على الحوار والتفاوض الفكري لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس
- العبيد، افنان؛ الشايح، حصة. (2015). تكنولوجيا التعليم الاسس والتطبيقات. الرياض، المملكة العربية السعودية مكتبة الرشد للنشر والتوزيع
- الغراب، ايمان محمد. (2003). التعلم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي، مصر، القاهرة المنظمة العربية للتنمية الادارية.
- غريب، محمد (2009). الفيديو التفاعلي ودوره في العملية التربوية، مقال منشور على موقع موسوعة التدريب والتعليم، <http://edutrapedia.illaf.net>

- فارس، نجلاء؛ اسماعيل، عبد الرؤوف (2017). استخدام نظم التعلم الذكية القائمة على التعلم المنظم ذاتيا واثراها على تنمية مهارات التفكير المحوسب وكفاءة الذات المحوسبة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة، لجامعة سوهاج، سوهاج، مصر
- المبارك، احمد بن عبد العزيز. (2004). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الإنترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، ماجستير غير منشورة، الرياض.
- محمد، اسلام (2015). الفيديو التعليمي بين تحقيق المعرفة والتسلية. مقال منشور على موقع مهارات التدريس، <http://teachingskills.org>
- محمد، هناء (2015). كيف يتم تدريس الطريقة أو القاعدة النورانية للأطفال. مقال منشور على موقع المرسل، <https://www.almrsal.com>
- مرعي، توفيق؛ الحيلة، محمود (2017). تفريد التعليم. عمان، الأردن دار الفكر للنشر والتوزيع
- مروان، محمود (2015). بحث عن أهمية التعليم. مقال منشور على موقع موضوعي، <http://mawdoo3.com>
- ملكاوي، اناس (2014). كيفية تدريس القاعدة النورانية للأطفال. مقال منشور على موقع موضوعي، <http://mawdoo3.com>
- مهدي، حسن (2018). التعليم الإلكتروني نحو عالم رقمي. عمان، الأردن دار المسيرة للنشر والتوزيع
- الناصر، ايمان. (2016). مدى مقدرة معلمات رياض الأطفال على تحسين دافعية الانجاز لدى أطفال الرياض في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، الكويت.
- النجار، فايز؛ النجار، نبيل؛ الزعبي، ماجد. (2014). أساليب البحث العلمي- منظور تطبيقي. عمان، الأردن دار الحامد للنشر والتوزيع
- الياس، اسماء؛ مرتضى، سلوى. (2015) اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض-الأطفال. دار الاعصار العلمي لنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- ياسين، امل (2014). القاعدة النورانية. مقال منشور على موقع شبكة الهداية الاسلامية، <http://alhidaya.net>

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Bridle, L. Natalia, B. (2017). To achieve integration and language learning for newly arrived immigrants using mobile video technology. Journal of interactive media in education
- Escape, A. pin now, r. (2016). Video as professional development tool to support novice English language learners, new educator, v12, n1, p85\_104.
- Golinkof, R. (2016). Video learning (Skype) and social interactions to teach and help young children learn language, child development, v85, n3, p956\_970.
- Haze, B. (2016). Arabic Spelling The Strategic Perceptions of Non - Native Education Mistakes, foreign language annals, v48, n4, p584\_608.
- Jonnathan, c. zubieta, c. (2017). Educational videos didactic tool for strengthening English vocabulary through the development of affective learning in kids, gist education and learning research journal, n14, p68\_87.

- Klein, E. Monica, T. (2017). To learn the dimensions of video learning For teachers and teachers who struggle to teach higher quality pronunciation, studying Teacher Education, v12, n3, p312\_330.
- Lsoke, R. (2017). To learn the results of teachers' experiences in the use of pre-school educational video and print in English, proudest llc, ph. D. dissertation, canella University.
- Pappas, I. (2017). To learn how students, use video to solve their tasks and learn through mobile learning, journal of computing in higher Education, v29, n1, p160\_177.